مؤتمر دولي في موضوع:

النقد في العلوم الإنسانية: قضايا و آفاق

عنوان الفعالية: النقد في العلوم الإنسانية: قضايا وآفاق

تاريخها: أيام 16-17-18 / دجنبر / 2025

نوعها: دولية

التصنيف: مؤتمر

الهيئات المشاركة:

- مختبر الدراسات الأدبية واللسانية والديداكتيكية.
- Equipe de Recherches Interdisciplinaires sur l'Interculturel et la Communication
- مختبر المقاصد والحوار للدراسات والأبحاث.
- فريق البحث في التاريخ والمجال في المغرب والعالم المتوسطي.
- فريق بحث: الدراسات السوسيولوجية في التنمية والابتكار الاجتماعي
- Research Laboratory in Literature, Language, Culture and Communication

❖ديباجة المؤتمر:

إن النقد في أصله العام سلوك إنساني يقابل سلوكا آخر في سياق تواصلي، أو هو أسلوب في التعامل مع ظواهر علمية أو اجتماعية أو تربوية بهدف التثمين أو التبخيس، لذلك يكتسي أهمية بالغة في تغيير السوك الإنساني قولا كان أو فعلا؛ مما يضفي على النقد بعدا توجيهيا في الحياة، لتحقيق التوازن بين الفعل والتقييم، خاصة إذا احترمت فيه بنود التعاقد الاجتماعي بين الأفراد والجماعات وروعيت ضوابطه بوصفه أداة من أدوات التغيير الاجتماعي وترشيد مسار الإنسان في الحياة.

وتزداد أهمية النقد كلما اتسعت مجالات ممارسته وتعددت أنماط السلوك الإنساني في الفكر والعمل والكتابة والتعليم والسياسة والفن وغيرها. ومع هذا التعدد تتعدد موضوعات النقد، التي تتعدد على إثرها طرق ممارسته وتتعقد خطواته ومراحله وأدواته، مما يؤثر في المنطلقات التي تحكمه ومناهج ممارسته والغايات منه. وهنا تتداخل المعارف والعلوم في مجال النقد محاوِلة وضع أسس وضوابط لتلك الممارسة، يتجلى ذلك في صياغة نظريات وبناء مناهج تؤطر الفعل النقدي وتنقله من مجرد ممارسة على موضوع إلى أن يصبح هو موضوعا في حد ذاته.

من خلال هذا المعطى، يتبين أن النقد ظاهرة صحية، ودافع للنهوض الحضاري والتطور والتنمية وعامل من عوامل الإبداع وتحقيق الإنجاز في مختلف المجالات، وهو الذي يحرض على الاستمرار ويوسع هامش الثقة ويمكن من التجديد الذاتي والارتقاء بها في سياق تنافس شريف.

وثمة أسئلة تتناسل على إثر الحديث عن موضوع النقد، تمثل ميدان تفاعل بين وجهات نظر الدارسين نقادا وغير نقاد، داعمين للنقد ومعارضين؛ على رأسها سؤال النقد في العلوم الإنسانية؛ وما يتناسل منه من أسئلة جزئية مثل: سؤال الماهية؟ وسؤال المنهج والأدوات؟ وسؤال الممارسة؟ وسؤال الثقافة والأخلاق؟ وسؤال الكفاءة النقدية؟ وسؤال طبيعة العقل النقدي؟ وسؤال الخطاب النقدي، وسؤال النقد والمفاهيم الحافة؟ وسؤال الخصوصيات الذي يتعلق بكل مجال معرفي او اجتماعي على حدة. تضاف إليها أسئلة ذات بعد معرفي ومنهجي كسؤال الوجود في المجال الأكاديمي؟ وسؤال المناهج؟ وسؤال بيداغوجيا النقد؟ وسؤال تكوين العقل الناقد؟ وسؤال الممارسة في مختلف الخطابات في هذه العلوم؟.

لن نحتاج إلى كبير عناء في الكشف عن علاقة النقد بالتفكير الفلسفي، حتى قال بعضهم: <<إن النقد ليس سمة للفكر الفلسفي، بل هو ملاكه ولحمته، ذلك أن التفكير الفلسفي في عمقه هو تفكير إشكالي تسكنه المفارقات؛ يبلور الأسئلة، ويجابه الإحراجات بأدوات منطقية محكمة>>.

ومما لا شك فيه أن الثراء العلمي والمعرفي الذي عرفته العلوم الشرعية والاختلافات بين العلماء والدارسين قد أسس لنظر عقلي في النقد، امتد إلى كل أصناف هذه العلوم ومسائلها، فوضعت له أصول وقواعد وضوابط لممارسته، وأفاضوا في أخلاقياته ومناهجه وحدوده، مما فتح للباحثين آفاقا واعدة للبحث والنظر، تجددت بها الفهوم والتصورات.

ولأن التاريخ شاهد على الأحداث والوقائع، بوثائق ودلائل، ينقلها من جيل إلى جيل، فإن هذا النقل يقتضي فعلا نقديا جبارا من المتخصصين في كتابة التاريخ وتدوينه لتصل الحقائق جلية ناصعة يصح استثمارها في بناء الحاضر واستشراف المستقبل عبر الدراسة والتحليل والتفسير.

ولا يزال الدرس النقدي محافظا على ريادته في مواكبة الإبداع الأدبي والفني، إذ يبعث فيه الحيوية ويعيد إليه وهجه وأثره في الحياة والواقع. ومهما قيل بأن النقد قد يجني على الأدب والإبداع فيقتله أو يضعفه ويستمر في تهديده، فإن النقد ستبقى له الريادة في إثراء الأعمال الأدبية إذا أُبعد عن التعسف وأحسن توظيفه وفتحت له أبواب معرفية وثقافية ومنهجية تجعله أكثر خصوبة وغنى.

ويعتبر علم الاجتماع في جوهره مشروعا معرفيا نقديا للواقع الاجتماعي، أثمر عددا من المدارس النقدية سواء في ظل النظريات الكلاسيكية أو المعاصرة، متجاوزا بذلك حدود بناء المعرفة السوسيولوجية والنمذجة المفهومية للواقع الاجتماعي، الى ممارسة نقد إبيستيمولوجي أعمق وأشمل موجه للعلم ذاته وللعلوم الاجتماعية على نحو خاص. ومن أجل الإجابة عن إشكالات المنهج وأزماته وكذا البناء المفاهيمي والمعرفي التي صاحبت فهم سيرورات واقع معاصر شديد التغير وتحليلها، حاول علماء الاجتماع المعاصرين تجاوز عدد من الأنساق النظرية التقليدية وتخليصها من مكامن القصور المرتبطة بنشأتها. مما أفرز صنفين من النقد داخل حقل السوسيولوجيا: نقد الواقع ونقد العلم في حد ذاته.

وهكذا يمكن أن يقال عن الممارسة النقدية في اللسانيات وعلوم اللغة والجغرافيا وعلم النفس، وعلم السياسة والاقتصاد والعلوم الحقة ومختلف أضرب المعرفة الإنسانية.

من المنطلقات أعلاه يمكننا صياغة الإشكال الذي يؤطر هذا المؤتمر في الآتي: **ما مدى حضور الفعل النقدي في العلوم الإنسانية وحدوده ومناهجه وإشكالاته، وكيف يسهم النقد في التجديد المعرفي وإغناء مباحث العلوم لتكون مواكبة للتطور الحضاري للأمة ومؤهلة لتقديم إجابات عن الأسئلة الراهنة.**

❖ أهداف المؤتمر:

- تجديد النظر في مفهوم النقد وأدواته الإجرائية.
- ردم الهوة بين العلوم الإنسانية وتفعيل البعد التكاملي من خلال الدرس النقدي.
- تنمية الحس النقدي لدى الباحثين وفتح آفاق علمية لهم في العلوم الإنسانية.
- الوقوف عند تطبيقات نقدية رائدة في مجال العلوم الإنسانية.
- الاطلاع على خصوصية الممارسة النقدية في مختلف العلوم الإنسانية.
- بيان أثر الموضوع المعرفي في الممارسة النقدية.
- التعرف على مناهج النقد وتنوعاتها في العلوم الإنسانية.

❖ محاور المؤتمر:

- النقد أفقا للبحث العلمي: قضايا وإشكالات.
- تطبيقات نقدية مجددة في العلوم الإنسانية: المنهج والأدوات
- أصول النقد بين الثقافتين العربية والغربية.
- إشكالات نقدية في العلوم الإنسانية.
- إشكالات منهجية في النقد.
- مفاهيم نقدية في ظل التحولات الثقافية والتكنولوجية.
- النقد والهوية الثقافية في العلوم الإنسانية.
- معالم المنهج النقدي في العلوم الإنسانية.
- قراءات نقدية موسعة: تداخل المرجعيات المعرفية.

❖ شروط المشاركة وضوابطها:

- أن يتسم البحث بالجدة والجودة والأصالة.
- ألا يكون قد نشر في مجلة أو كتاب أو عرض في ندوة علمية أو مؤتمر سابقين.
- أن يحترم الباحث الضوابط العلمية والمنهجية في كتابة البحث العلمي.
- أن يلتزم الباحث بموضوع المؤتمر ومحاوره.
-

- أن يتراوح البحث بين 15 و20 صفحة.
- إذا كانت لغة البحث هي العربية يكتب بصيغة الوورد بخط sakkal Majala حجم 16 في المتن و12 في الهامش.
- إذا كانت لغة البحث هي الإنجليزية أو الفرنسية يكتب بصيغة الوورد بخط Times New Roman، حجم 14 في المتن و10 في الهامش.
- أن تكون الصفحات مرقمة ومستقلة بهوامشها.
- عدم الرد في الوقت المحدد إشعار بعدم القبول.
- إرسال المقال في الأجل المحدد، عبر البريد الإلكتروني الموضوع لهذا الغرض.

❖ مواعيد وتواريخ مهمة:

- آخر أجل للتوصل بالورقة العلمية كاملة: 15-شتنبر-2025
- موعد الإخبار بنتائج تحكيم الأوراق العلمية: 30-شتنبر-2025
- موعد انعقاد المؤتمر أيام 16 – 17 – 18// دجنبر// 2025

إشارة هامة:

- لا تتحمل الجهات المشاركة إلا نفقات الإيواء والتغذية طيلة أيام المؤتمر.
- تخضع جميع المشاركات للتحكيم العلمي من قبل اللجنة العلمية للمؤتمر.
- ستطبع أوراق المؤتمر في كتاب جماعي.

بريد الإرسال: monaqd.2025@gmail.com

❖ لجنة التنسيق:

ذ. عبد القادر أيت الغازي – ذ. محمد الناصري – ذ. عبد اللطيف مكان – ذ. الحبيب مغراوي - ذ. مولاي امحمد علوي إسماعيلي – ذ. محمد حنضور - ذ. فريد أبي بكر.

❖ اللجنة المنظمة:

ذ. رشيد نشيد - ذ. عبد العالي عباسي- ذ. عبد الله البوعلاوي – ذ. رشيد طلال – ذ. عبد الكبير الحسني – ذ. عبد العالي العامري - ذ. عبد الرحيم طورشلي – ذ. بوشعيب الخوخ – ذ. عبد اللطيف مكان – ذ. مولاي المصطفى مماوي – ذ. حميد مسفور – ذ. الحبيب الحضري – ذ. إبراهيم مجيديلة – ذ. محمد حداوي – ذ. فريد أبي بكر – ذ. الحسن بودرقا – ذ.الفقيه الادريسي – ذ. الزبير بوحجار